تأثير إستراتيجية التقويم التكوينى على الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطالب/المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق

م.د/ محمود أحمد مصطفى عبدالمقصود

مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية – كلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق.

mahmoudahmed1991992@gmail.com

الملخص:

أستهدف البحث التعرف على تأثير إستخدام إستراتيجية التقويم التكوينى على مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطالب / المعلم بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة قوامها (40) طالباً بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (20) طالباً، ومن أدوات البحث: بطاقة ملاحظة لقياس الكفاءة التدريسية فى التربية الرياضية – إختبار الذكاء العالى – محتوى إستراتيجية التقويم التكوينى ، والأساليب الإحصائية : المتوسط الحسابى – الإنحراف المعيارى – الوسيط – معامل الإلتواء – معامل الإرتباط البسيط – إختبار "ت" – نسب التحسن.

ومن أهم النتائج :

1- يؤثر إستخدام إستراتيجية التقويم التكوينى تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) على مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطالب / المعلم بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق.

2- تؤثر إستخدام الطريقة التقليدية تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) على مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطالب / المعلم بالفرقة الثالثة بالكلية.

3- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

ومن أهم التوصيات:

1- استخدام إستراتيجية التقويم التكوينى لما لها من فاعلية فى تحسين مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطالب/المعلم بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق.

The effect of the formative assessment strategy on teaching efficiency and teaching anxiety For the student/teacher at the Faculty of Physical Education, Zagazig University

Abstract:

The research aimed to identify the impact of using the formative evaluation strategy on the level of teaching efficiency and teaching anxiety for the student / teacher in the third year at the Faculty of Physical Education for Boys - Zagazig University, and the researcher used the experimental approach on a sample of (40) students in the third year at the Faculty of Physical Education for Boys - Zagazig University were divided into two groups, one experimental and the other a control of each (20) students, and research tools: Note card to measure teaching efficiency in physical education - high intelligence test - content of the formative evaluation strategy, and statistical methods: arithmetic mean - standard deviation - median - torsion coefficient - simple correlation coefficient - test "T" - improvement rates.

Among the most important results:

1- The use of the formative evaluation strategy has a statistically significant positive effect at the level of (0.05) on the level of teaching efficiency and teaching anxiety of the student / teacher in the third year at the Faculty of Physical Education for Boys - Zagazig University.

2- The use of the traditional method has a statistically significant positive effect at the level of (0.05) on the level of teaching efficiency and teaching anxiety of the student / teacher in the third year of the college.

3- There are statistically significant differences at the level of (0.05) between the two dimensional measurements of the experimental and control groups in the level of teaching efficiency and teaching anxiety in favor of the experimental group.

Among the most important recommendations:

1- Using the formative evaluation strategy because of its effectiveness in improving the level of teaching efficiency and teaching anxiety for the student / teacher in the third year at the Faculty of Physical Education for Boys - Zagazig University.

تأثير إستراتيجية التقويم التكوينى على الكفاءة التدريسة وقلق التدريس للطالب/المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق

المقدمة ومشكلة البحث:

يمثل التقويم تسليط الضوء على العملية التعليمية المرهونة بالمعلم الذي يخلق العقول، ويزكي النفوس، ويشكل الملكات العقلية في هذا المجال على حرص المؤسسات التعليمية على التقييم المستمر لأداء المعلم وخضوعه لمعايير جودة التعليم. والحرص على إعداد المعلم بعناية وتخطيط دقيق. نظراً لكونه الدعامة الرئيسية ، والمحقق للأهداف التربوية التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها.(18: 41)

ويشكل التقويم أحد العناصر الأساسية في عملية التعلم فهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي تقييم التعلم، والتقييم من أجل التعلم، والتقييم كتعلم. حيث يهدف تقييم التعلم إلى إعطاء تقييم ختامي أو درجة في نهاية كل وحدة دراسية، كما يهدف التقييم من أجل التعلم (التكويني) إلى جمع المعلومات والبيانات عن تعلم الطلبة أثناء عملية التعلم بغرض تعديل المعلم لاستراتيجياته التعليمية وتقديم الدعم اللازم لطلبته، بينما يركز التقييم كتعلم على دور الطلبة باعتبارهم قادرين على تقييم تعلمهم وإجراء التعديلات المناسبة.(21: 206)

ويوضح **ستيجنز Stiggins (2015)** التقويم التكويني بقوله" أننا قد بالغنا كثيرا في التركيز على الإختبارات القياسية على حساب التقويم الموجه لتحقيق التعلم (32: 291)، بينما يذكر **بلاك وويليام Black & William (2010)** أن التقويم التكويني يحدث فرقا واضحا في عملية التعلم يصل إلى 2–3 سنوات زيادة في التحصيل، خاصة لدى الطلبة الضعاف تحصيليا.(20: 7)

وهذا يعني أن استخدام التقويم التكويني يأتي لتعزيز التعلم أثناء إجراء عمليات التعليم والتعلم، وهذا يختلف عن مفهوم التقويم النهائي التقليدي المسمى Summative Evaluation والذي يكون عادة في نهاية الفترة الدراسية ، ويختلف التقويم التكويني عن التقويم التقليدي حيث أن الأخير يهتم بشكل أساسي بتلخيص حالة تحصيل الطلاب، ويتم توجيهه نحو تقديم تقارير في نهاية الدورة الدراسية بغرض تحديد من ينجح في المقرر المعين ومن لا ينجح (31: 297)، ويذكر **بوفان Pophan (2018)** أن هذا النمط من التقويم النهائي التقليدي بأنه سلبي، وذلك بحكم تعريفه ولا يكون له عادة تأثير مباشر على التعلم.(30: 164)

أما التقويم التكويني فيتضمن السعي بصورة مستمرة للحصول على المعلومات والبيانات عن سير العملية التعليمية، واستخدام هذه البيانات، والمعلومات التقويمية أثناء التدريس لتحديد أين يقف الطلاب فيما يتعلق بتحقيق هدف التعليم المحدد مسبقًا، وبناء على هذه المعلومات تتخذ إجراءات فورية لتصحيح ممارسات، وأسلوب التدريس والتعلم.(24: 315)

ويعرف **كلارك Clark (2012)** التقويم التكويني بأنه" الطرق والأساليب المستخدمة لقياس تقدم تعلم الطلبة أثناء التدريس بغرض توفير التغذية الراجعة، وتحديد الاحتياجات وتكييف التدريس وفقا لذلك، وتزويد المعلم بالمعلومات الكافية عن التعلم."(207:21)

ويذكر **أبو النجا عز الدين (2015)** أن عملية إعداد معلم التربية الرياضية تتضمن المواد التخصصية، والمواد التربوية، سوالثقافية والتربية العملية من منطلق أن المعلم أحد المدخلات البشرية للمنظومة التعليمية, إن لم يكن أهمها على الإطلاق فهو العنصر الفعال والمؤثر فى جميع مدخلات النظام التعليمى, وفى تحقيق أهداف التربية الرياضية على نحو أفضل وبكفاءة عالية.

(18:2)

ويضيف **مارى وفيت Mary&Fait (2009)** أن إتساع ميدان المعارف المتصل بالتعليم والتعلم جعل من الأهمية متابعتها لتطوير الإعداد والنمو المهنى لطلاب، ومعلمى التربية الرياضية كى تزداد فاعلية تدريسهم سواء فى التطبيق بالتربية العملية أو فى عمل المعلمين بالمؤسسة التعليمية.(527:26)

ويشير **محسن رمضان (2008)** أنه للحكم على درجة الكفاءة التدريسية للطالب المعلم هناك بعض الإعتبارات الخاصة بذلك منها أن يقوم المشرف الناقد بتقويم الطالب ، والحكم علي درجة الكفاءة التدريسية له, أو أن يقوم الطالب المعلم نفسه بعملية التقويم الذاتى، وذلك عن طريق الملاحظات، والذى تقدم من خلالها التغذية الراجعة الخاصة بجميع أنواع السلوك التى يظهرها الطالب المعلم حيث أنه من خلال تقديم التغذية الراجعة يتمكن الطالب من تحسين أداءه, ويستطيع أن يتعرف على نواحى قوته وضعفه.(24:16)

ويتفق كل من : **أبو النجا أحمد (2004), قاسم على (2015)** على أن هناك معوقات تؤثر سلبياً على الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطالب المعلم, وهذه المعوقات تتعلق بكل من الإعداد المهنى للطلاب داخل الكلية, وعدم إستخدام أساليب التدريس الحديثة.(79:1)(102:13)

ويعتبر القلق له قوة دافعة إيجابية، ويطلق عليه فى هذه الحالة قلق ميسر حيث يؤثر على أداء الفرد ، ويدفعه لبذل مزيد من الجهد، وتعبئة كل قواه مما يؤدى إلى زيادة الثقة فى النفس, وقد يكون القلق قوة دافعة سلبية، ويطلق عليه فى هذه الحالة قلق معوق إذ يسهم فى إعاقة أداء الفرد ويقلل من ثقته فى قدراته ومستواه.(2:5)(280:15)

وقد إنبثقت فكرة البحث من خلال عمل الباحث بكلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق والإشراف على طلاب الفرقة الثالثة أثناء فترة التربية العملية وإشتراكه فى لجان التقييم النهائى للطلاب فى التربية العملية, حيث لاحظ إنخفاضاً فى مستوى الكفاءة التدريسة وزيادة قلق التدريس لدى الطلاب فى التربية العملية, وقد يرجع السبب في ذلك إلى إنتشار أساليب التقويم الختامي لدى أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وضعف ممارسات التقويم المستمر فيما يتعلق بالتقويم التكويني لأجل الارتقاء بمستوى الكفاءة التدريسة للطلاب، فقد يكون للتقويم التكويني عبر الحوار بين عضو هيئة التدريس، والطالب حول نقاط القوة والضعف في المهارات التدريسة دور في تحسين مستوى الكفاءة التدريسة وخفض قلق التدريس ، ومن جانب آخر تفعيل الدرس من خلال ادخال استراتيجية التقويم التكويني، لذا تعد عملية اخبارية لتزويد المتعلم بتغذية راجعة يؤدي إلى زيادة في التعلم، فهو يجعل المعلم مراقبا ومرشدا للطلاب لمعرفة الصعوبات التي تواجههم في تعلم المهارات التدريسة المتعددة ، أي يساعد المعلم في تعديل مسار عمليات التعليم والتعلم.

وقد تأكد الباحث من ذلك بعد إجراء دراسة إستطلاعية للتعرف على مستوى طلاب الفرقة الثالثة فى التربية العملية بالكلية حيث إستدل من نتائجها على إنخفاض مستوى الكفاءة التدريسة بنسبة كبيرة ، وزيادة قلق التدريس لدى طلاب الفرقة الثالثة أثناء فترة التربية العملية.

كما لاحظ الباحث من خلال ما توصل إليه من دراسات علمية مرتبطة بموضوع البحث مثل دراسة كل من : **هافلاند وآخرون Haviland, et., al (2012)**(23)، **ميكرى وآخرون Mikre, et.,al (2016)** (29)، **نادر ماجد (2017)**(19)، **دولت ابراهيم وآخرون (2021)** (9)، **أسماء محمد (2023)**(6)، **صالح العايب وفاروق طباع (2023)** (11) أنه لا توجد أى دراسة علمية – على حد علم الباحث – تناولت دراسة تأثير إستخدام إستراتيجية التقويم التكوينى على مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لدى الطالب / المعلم بكليات التربية الرياضية.

وفى هذا الصدد يشير **مجدي قاسم وأحلام الباز (2015)** تكمن أهمية التقويم التكويني في أنه يساعد في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال التنوع المستمر في طرق التدريس، وتوظيف

الوسائل التعليمية المناسبة، أما بالنسبة للمعلم فهو يساعده في تقويم أساليب تدريسه، وفي معرفة ملائمة ما يتبعه من طرق تدريس لمستوى الطلاب، وتعديل أسلوبه في التدريس.(57:14)

ونظراً للدور الهام الذى تتميز به إستراتيجية التقويم التكويني، وكذا أهمية مشكلة البحث الحالى، وما يترتب عليه من نتائج لا يعود على طلاب التربية العملية فحسب بل تمتد لتشمل المقررات التطبيقية بالكلية، ولذا رأى الباحث القيام بإجراء هذا البحث للتعرف على تأثير إستخدام إستراتيجية التقويم التكوينى على مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لدى الطالب/ المعلم بكلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :

1- تأثير إستخدام إستراتيجية التقويم التكوينى على مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطالب / المعلم بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق.

2- تأثير إستخدام أسلوب التدريس التقليدي على مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطالب / المعلم بالفرقة الثالثة بالكلية.

3- الفروق بين تأثير إستخدام كل من إستراتيجية التقويم التكوينى وأسلوب التدريس التقليدي على مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لدى الطالب / المعلم بالفرقة الثالثة بالكلية.

فروض البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح القياس البعدى.

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح القياس البعدى.

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

التقويم Evaluation :

هو" العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن سمة معينة بالقياس الكمي أو غيره وباستخدام المعلومات في إصدار الحكم على هذه السمة في ضوء أهداف محددة سلفا لمعرفة مدى كفايتها".(47:3)

التقويم التكويني Formative Assessment :

هو "أسلوب يضع العملية التعليمية تحت إشراف كل من المعلمين وطلابهم أثناء التدريس حيث يقوم المعلمون بتدوين ملاحظات لتتم معالجتها وفقًا لاحتياجات الطلاب ولمساعدتهم على تحقيق أهداف التعلم المحددة مسبقًا." (28: 202)

الكفاءة التدريسية Teaching Competencies :

هى " مجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات التدريسية المرتبطة بتدريس درس التربية الرياضية وتظهر فى صورة أداءات سلوكية يمارسها الطالب المعلم بمستوى معين من الأداء يتسم بالكفاءة والإتقان ويمكن قياسها بمعايير خاصة تعد لهذا الغرض."(59:18)

مهارات التدريس Teaching Skills:

هى" مدى إستخدام المعلم لقدراته المتعددة لتسهيل التعلم لدى الطلاب عن طريق الإتصال". (191:33)

القلق :Anxiety:

هو " عبارة عن الشعور بعدم الارتياح مثل التوتر أو الخوف يمكن ان يكون خفيفاً أو شديداً وقد يعترض أي شخص ."(36)

الدراسات المرجعية :

أجرى **هافلاند وآخرون Haviland, et., al (2012)**(23) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام التقويم التكويني فى تحسين نواتج تعلم الطلاب وجودة البرامج التعليمية وزيادة معدلات الاعتماد الأكاديمي، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبى على عينة قوامها (80) طالباً ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (40) طالباً ، ومن

أهم النتائج : يؤثر استخدام التقويم التكويني تأثيراً إيجابياً على نواتج تعلم الطلاب وجودة البرامج التعليمية وزيادة معدلات الاعتماد الأكاديمي.

وقام **ميكرى وآخرون Mikre, et.,al (2016)**(29) بدراسة أستهدفت التعرف على استخدام التقويم التكويني في دروس الدورة التدريبية للطلاب كمتعلمين منظمين ذاتيًا، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبى، وأشتملت عينة البحث على عدد (60) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تم تدريسها بالصورة الاعتيادية، ولم يعطوا أي من استراتيجيات التقويم التكوينى قوام كل منهما(30) طالباً، والمجموعة الثانية تم تدريسها مع استخدام استراتيجيات التقويم التكويني، ومن أهم النتائج: مخرجات ونتائج الاختبار للمجموعة الثانية كانت أقوى وبدرجه عالية من المجموعة الأولى وتحسن واضح في عملية التعلم والإتقان.

وأجرى **نادر ماجد (2017)**(19) دراسة أستهدفت التعرف أثر استراتيجية التدريس القائمة على التقويم التكويني في تحسين الممارسات التربوية لمعلمي التربية الخاصة، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى، على عينة قوامها (40) معلما ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في محافظة الطفيلة – عمان ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (20) معلماً ومعلمة، ومن أهم النتائج : تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى مستوى الممارسات التربوية لدى معلمي التربية الخاصة.

وأجرت **دولت ابراهيم وآخرون (2021)**(9) دراسة أستهدفت التعرف على واقع استخدام إستراتيجيات التقويم التكويني في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في مدرسة الطور الشاملة، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبى، وتكونت عينة البحث من عدد (48) معلما ومعلمة، تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (24) معلما ومعلمة، ومن أهم النتائج: تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسبة تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مهارات القرن الحادي والعشرين في مدرسة الطور الشاملة.

وأجرت **أسماء محمد (2023)**(6) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام التقويم التكويني تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى، وأشتملت عينة البحث على عدد (50) طالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما

(25) طالبة، ومن أهم النتائج : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (التقويم التكويني) فى مستوى التحصيل الدراسي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لصالح القياس البعدى.

وأجرى **صالح العايب وفاروق طباع (2023)** (11) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير التقويم التكويني كإستراتيجية لتحسين الفعاليّة الذاتيّة الأكاديميّة واستراتيجيّات التعلّم المنظم ذاتيا لدى التلاميذ: "دراسة تحليليّة، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبى، وبلغ حجم عينة البحث على عدد (120) طالباً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (60) طالباً، ومن أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية (التقويم التكويني) على المجموعة الضابطة (الدرس الإعتيادى) فى تحسين الفعاليّة الذاتيّة الأكاديميّة.

إجراءات البحث :

أستخدم الباحث المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة البحث بإتباع التصميم التجريبى لمجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة بتطبيق القياس القبلى البعدى.

مجتمع وعينة البحث :

قام الباحث بإختيار عدد (40) طالباً بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق من إجمالي مجتمع البحث، والبالغ عددهم (775) طالباً مستجداً فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى 2024/2023، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية، والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (20) طالباً، كما تم الإستعانة بعدد (20) طالباً كعينة إستطلاعية لإجراء المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات المستخدمة فى تجربة البحث.

وقد روعى فى إختيار عينة البحث أن يكون جميع أفراد عينة البحث الأساسية تحت إشراف الباحث فى التربية العملية لحين الإنتهاء من تجربة البحث.

توزيع أفراد عينة البحث:

قام الباحث بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى معدلات النمو (السن – الطول – الوزن – الذكاء)، ومستوى الكفاءة التدريسية, وقلق التدريس، والجدولين رقمى (1)،(2) يوضحان إجراءات التجانس لأفراد عينة البحث :

جدول (1)
إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى معدلات
النمو (السن – الطول – الوزن – الذكاء) ن= 60

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	السنة	21.60	0.94	21.30	0.96
الطول	سم	177.50	8.29	175.50	0.72
الوزن	كجم	81.90	5.86	80.00	0.97
الذكاء	الدرجة	31.20	6.24	30.50	0.34

يتضح من الجدول رقم (1) إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى معدلات النمو (السن – الطول – الوزن – الذكاء) حيث تراوحت معاملات الالتواء ما بين (0.34: 0.97) وهى معدلات تقع تحت المنحنى الإعتدالى والذى يتراوح ما بين (±3) مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (2)
إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث
فى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس ن= 60

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
الكفاءة التدريسية:					
التهيئة الحيوية	الدرجة	3.80	1.15	3.50	0.78
التهيئة البدنية	الدرجة	4.40	1.31	4.00	0.92
التعليم والتنمية	الدرجة	5.00	1.58	4.50	0.95
استخدام الأدوات والوسائل التعليمية	الدرجة	3.30	0.96	3.00	0.94
ضبط النظام في الملعب	الدرجة	3.20	0.95	3.00	0.63
الختام	الدرجة	1.30	0.82	1.50	0.73
قلق التدريس	الدرجة	25.00	4.51	24.00	0.67

يتضح من الجدول رقم (2) إعتدالية توزيع متغيرات الكفاءة التدريسية, وقلق التدريس حيث تراوح معامل الالتواء ما بين (0.63: 0.95) وهى معدلات تقع تحت المنحنى الإعتدالى والذى يتراوح ما بين (±3) مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

وتنقسم إلى ما يلى:

أولاً : بطاقة ملاحظة لقياس الكفاءة التدريسية فى التربية الرياضية : ملحق (1)

تتكون هذه البطاقة من (6) مهارات تدريسية, والتى يجب أن تتوافر فى الطالب/المعلم, وتم تحليل كل منها إلى عدد من المفردات السلوكية التى يمكن ملاحظتها وتقييمها فى الملعب, وهى

من إعداد/ **علاء الدين إبراهيم صالح (2003)** (12) وفيما يلى المهارات التدريسية وعدد مفرداتها السلوكية:

1 مهارة التهيئة الحيوية (الإحماء).	وتتكون من (6) عبارات
2 – مهارة التهيئة البدنية.	وتتكون من (10) عبارات
3 – مهارة التعليم والتنمية.	وتتكون من (13) عبارات
4 – مهارة استخدام الأدوات والوسائل التعليمية.	وتتكون من (10) عبارات
5 – مهارة ضبط النظام فى الملعب.	وتتكون من (6) عبارات
6 – مهارة الختام.	وتتكون من (5) عبارات

وتستخدم هذه البطاقة لملاحظة الطالب/ المعلم فى الملعب خلال درس كامل من بدايته إلى نهايته مع عدم التدخل أثناء تنفيذ الدرس.

ثانياً : مقياس قلق التدريس فى التربية الرياضية للطالب المعلم : ملحق (2)

ويتكون هذا المقياس من عدد (30) عبارة تقيس قلق التدريس أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية للطالب المعلم، وهو من إعداد / **أبو النجا عز الدين (2015)**(2).

ثالثاً : إختبار الذكاء العالى : ملحق (3)

أعد إختبار الذكاء العالي **السيد محمد خيري (2005)**(7) وهذا الإختبار من الإختبارات الخاصة بقياس الذكاء لطلاب مرحلة التعليم الجامعي، ويتكون من (42) سؤال يتدرج فى الصعوبة، ويتضمن قدرات مختلفة من الوظائف الذهنية.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث :

أولاً: حساب معامل الصدق:

ولإيجاد معامل صدق بطاقة ملاحظة لقياس الكفاءة التدريسية فى التربية الرياضية للطالب المعلم قام الباحث بعرض محتوى البطاقة على عدد (5) أساتذة طرق التدريس بكليات التربية الرياضية ملحق (4), وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبة صياغة العبارات السلوكية التى يتضمنها كل بعد من أبعاد البطاقة, ومدى إرتباطها بالغرض المراد قياسه، وقد أسفرت نتائج آراء الخبراء عن صلاحية، ومناسبة البطاقة فى تقييم الكفاءة التدريسية فى التربية الرياضية للطالب المعلم بنسبة مئوية قدرها 80%.

ويشير الباحث أنه قام بعرض درس تربية رياضية مسجل على عدد (3) من أساتذة فى طرق التدريس بكليات التربية الرياضية (مرتين), وذلك بهدف تدريب المحكمين الثلاث (ملحق 4) على كيفية إستخدام بطاقة ملاحظة لقياس الكفاءة التدريسية فى التربية الرياضية للطالب المعلم ,بالإضافة إلى إيجاد نسبة إتفاق كل محكم مع نفسه, وقد بلغت نسبة الإتفاق (100%).

ولإيجاد معامل صدق مقياس قلق التدريس فى التربية الرياضية للطالب المعلم قام الباحث بعرض محتوى المقياس على عدد (4) أساتذة علم النفس الرياضى بكليات التربية الرياضية ملحق (4), وذلك بغرض التعرف على مدى صلاحية المقياس ومدى إرتباطه بالغرض المراد قياسه, وقد أسفر إستطلاع رأى الخبراء عن صدق المقياس بنسبة قدرها 100%.

ثانياً : معامل الثبات:

ولحساب معامل الثبات قام الباحث بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادته مرة أخرى، وذلك عن طريق تطبيق بطاقة ملاحظة لقياس الكفاءة التدريسية فى التربية الرياضية للطالب المعلم, ومقياس قلق التدريس فى التربية الرياضية للطالب المعلم، والذكاء العالى على أفراد العينة الاستطلاعية، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمنى قدره (10) أيام, وذلك فى الفترة من 2023/10/8 وحتى 2023/10/18, وتم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

معامل الثبات للإختبارات قيد البحث **ن = 20**

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
الكفاءة التدريسية:						
التهيئة الحيوية	الدرجة	3.40	0.82	3.60	0.85	0.759*
التهيئة البدنية	الدرجة	4.00	0.95	4.30	0.97	0.736*
التعليم والتنمية	الدرجة	4.70	0.99	4.90	0.94	0.762*
إستخدام الأدوات والوسائل التعليمية	الدرجة	3.10	0.78	3.20	0.75	0.791*
ضبط النظام فى الملعب	الدرجة	3.00	0.80	3.10	0.73	0.803*
الختام	الدرجة	1.20	0.63	1.30	0.61	0.796*
قلق التدريس	الدرجة	25.00	3.11	24.00	3.19	0.704*
الذكاء الذكاء	الدرجة	30.70	5.38	31.20	5.14	0.728*

قيمة " ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.444 *** دال عند مستوى 0.05**

يتضح من الجدول رقم (3) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين التطبيقين الأول والثانى للاختبارات قيد البحث مما يشير إلى ثبات الاختبارات عند التطبيق.

إستراتيجية التقويم التكوينى فى التربية العملية:

أولاً: الهدف من إستراتيجية التقويم التكوينى:

1- تحسين مستوى الكفاءة التدريسية وخفض قلق التدريس للطالب / المعلم بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق. .

ثانياً: أسس إستراتيجية التقويم التكوينى:

1- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
2- أن يتمشى محتوى الإستراتيجية مع خصائص وقدرات الطلاب.
3- ان يتيح محتوى الإستراتيجية الفرصة للمشاركة والتفاعل والتواصل لكل طالب.
4- أن يساعد محتوى الإستراتيجية الطلاب على السير فى تعلمهم نحو تحقيق هدف الإستراتيجية سيراً متتابعاً.
5- أن يراعى البرنامج توفير الإمكانات والأدوات المناسبة لتنفيذ محتوى الإستراتيجية.
6- أن يراعى محتوى الإستراتيجية إحتياجات الطلاب المعرفية والذهنية.

ثالثاً : محتوى إستراتيجية التقويم التكوينى:

قام الباحث بإعداد خطة تدريسية تتضمن خطوات تدريبية وفق استراتيجية التقويم التكويني، فقد قام الباحث بتصميم الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية بعد الاطلاع على الدراسات المرجعية (6)،(9)،(11)،(12)،(19) والمراجع العلمية فى طرق التدريس(1)،(2)، (4)،(10)،(17)، وقد تضمنت الدروس المقترحة للمجموعة التجريبية ما يلى:

1- التمهيد والتعرف على المعلومات أو الخبرات الموجودة سابقا لدى الطلاب.

2- عرض بيانات الدرس النموذجى والأمثلة وعناصر الدرس على الطلاب من خلال الداتا شو.

3- الشرح : قام الباحث مع طلابه بتناول أهداف الدرس بالترتيب ، ويقوم بتوزيع الدرس إلى عدة فترات، وكل فترة تتضمن شرحا لبعض تلك الأهداف، وعند الانتهاء من كل مجموعة من الأهداف قام بتطبيق استراتيجية التقويم التكويني المرتبطة بتلك المجموعة.

4- التطبيق: تم تطبيق استراتيجية التقويم التكويني (من أنشطة وآلية تطبيقها بدرس التربية الرياضية) حيث تم توزيع الأنشطة التي قام الباحث بإعدادها، والمرتبطة بجزء من الأهداف التي

أنتهى الباحث من شرحها على الطلاب، ويجيبون عليها، ويناقشهم فيها، ويصحح الأخطاء التي قد يقعون فيها.

5- التقويم الختامي : تناول الباحث تعلم الطلاب على مدار الدرس كله، وفي ضوء نتائجه يقدم المعلم نشاطات علاجية أو تعزيزية أو إثرائية، يقدمها للطلاب في بداية الدرس الجديد ، ولا يبدأ الدرس الجديد إلا بعد أن يتأكد من إتقان الطلاب للدرس السابق.

6- الواجب المنزلي : قام الباحث بإعطاء أفراد المجموعة التجريبية بعض الواجبات والتكليفات المنزلية حول الدرس القادم.

رابعاً : سير العمل فى المجموعة التجريبية:

1- تم تكليف كل طالب بالمجموعة التجريبية بإعداد درس مدته (30) دقيقة موزعة على أجزاء الدرس كما يلى:

- الإحماء ونشاط المقدمة	(5) دقائق.
- الإعداد البدنى	(8) دقائق
- النشاط التعليمى	(5) دقائق
- النشاط التطبيقى	(10) دقائق
- الختام	(2) دقيقة

2- قام كل طالب بتنفيذ درسه على مجموعة من التلاميذ بالمرحلة الإبتدائية.

3- تم تسجيل الملاحظات أو الإرشادات من قبل الباحث فى بطاقة ملاحظة الكفاءة التدريسية فى درس التربية الرياضية بكل طالب, وبعد إنتهاء جميع أفراد المجموعة من تنفيذ الدرس, يتم إبداء الباحث ملاحظاته على الأخطاء التى ظهرت أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية لكل طالب، وكيفية تحسين المهارات التدريسية, ثم يسمح لأفراد المجموعة بتنفيذ عدد من الدروس لتصحيح أدائهم.

4- يشرف الباحث على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة طوال فترة تجربة البحث, ولا يتعرض أى طالب لتوجيه خارجى من أحد موجهى التربية العملية.

5- توحيد المدة الزمنية لإجراء تجربة البحث لأفراد المجموعتين.

خامساً: التوزيع الزمنى لإستراتيجية التقويم التكوينى:

- إجمالى عدد الأسابيع (6) أسابيع هى فترة تطبيق التجربة.

- الزمن المخصص للوحدة التعليمية (90) دقيقة(حصتين تربية رياضية).
- عدد الوحدات التعليمية (1) فى الأسبوع.
- إجمالى عدد الوحدات التعليمية فى البرنامج التعليمى (6) وحدات تعليمية.

القياسات القبلية:

تم إجراء القياسات القبلية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات النمو ومستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس فى الفترة من 2023/10/21 وحتى 2023/10/24، ويعتبر هذا الإجراء العلمى بمثابة تحقيق التكافؤ بين مجموعتى البحث (التجريبية – الضابطة) فى المتغيرات قيد البحث ، والجدولين رقمى (4)،(5) يوضحان ذلك.

جدول (4)
دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات النمو (السن – الطول – الوزن – الذكاء)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن= 20		المجموعة الضابطة ن= 20		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
السن	السنة	21.40	0.63	21.20	0.58	0.95
الطول	سم	176.20	6.91	175.00	6.22	0.56
الوزن	كجم	81.00	4.77	80.00	4.49	0.67
الذكاء	الدرجة	31.00	5.52	30.40	5.26	0.34

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.042

يتضح من الجدول رقم (4) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات النمو (السن – الطول – الوزن – الذكاء) مما يشير إلى تكافؤ مجموعتى البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (5)
دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = 20		المجموعة الضابطة ن = 20		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
التهيئة الحيوية	الدرجة	3.20	0.85	3.10	0.88	0.36
التهيئة البدنية	الدرجة	4.00	0.91	3.80	0.93	0.67
لتعليم والتنمية	الدرجة	4.50	0.97	4.30	0.95	0.64
استخد استخدام الأدوات والوسائل التعليمية	الدرجة	3.20	0.81ا	3.10	0.79	0.39
ضبط النظام في الملعب	الدرجة	3.00	0.79	2.90	0.75	0.41
الختام	الدرجة	1.20	0.66	1.10	0.63	0.48
قلق التدريس	الدرجة	25.20	3.28	25.80	3.19	0.57

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.042

يتضح من الجدول رقم (5) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس مما يشير إلى تكافؤ مجموعتى البحث فى هذه المتغيرات.

تطبيق محتوى إستراتيجية التقويم التكوينى:

تم تطبيق تنفيذ محتوى إستراتيجية التقويم التكوينى لمقرر التربية العملية على أفراد المجموعة التجريبية (ملحق5)، ولمدة (6) أسابيع متصلة ، وذلك فى الفترة من 2023/10/26 ، وحتي 2023/12/6، كما تم إستخدام الطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة.

القياس البعدي :

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس، وذلك فى الفترة من 2023/12/7 وحتي 2023/12/11، بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

الأساليب الإحصائية قيد البحث :

وقد تضمنت خطة المعالجة الإحصائية للبيانات الأولية الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى.
- الإنحراف المعيارى.
- الوسيط
- معامل الإلتواء.
- معامل الإرتباط البسيط.
- إختبار "ت"
- إختبار النسب والمعدلات.

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض النتائج:

جدول (6)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس ن = 20

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
التهيئة الحيوية	الدرجة	3.20	0.85	5.40	0.78	*6.99
التهيئة البدنية	الدرجة	4.00	0.91	8.80	0.94	*14.37
التعليم والتنمية	الدرجة	4.50	0.97	11.00	1.11	*15.82
استخد استخدام الادوات والوسائل التعليمية	الدرجة	3.20	0.81	7.40	0.93	*12.95
ضبط النظام فى الملعب	الدرجة	3.00	0.79	5.70	0.85	*9.88

الختام	الدرجة	1.20	0.66	4.00	0.51	*13.24
قلق التدريس	الدرجة	25.20	3.28	20.00	2.68	*4.91

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) =2.093 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (6) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح القياس البعدى.

جدول (7)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس ن = 20

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
التهيئة الحيوية	الدرجة	3.10	0.88	4.50	0.81	*4.73
التهيئة البدنية	الدرجة	3.80	0.93	8.00	0.90	*12.91
التعليم والتنمية	الدرجة	4.30	0.95	9.70	1.03	*13.64
استخد استخدام الادوات والوسائل التعليمية	الدرجة	3.10	0.79	6.10	0.88	*9.72
ضبط النظام في الملعب	الدرجة	2.90	0.75	4.80	0.71	*6.59
الختام	الدرجة	1.10	0.63	3.30	0.47	*10.36
قلق التدريس	الدرجة	25.80	3.19	23.00	2.83	*2.65

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.093 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (7) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح القياس البعدى.

جدول (8)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن =20		المجموعة الضابطة ن =20		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
التهيئة الحيوية	الدرجة	5.40	0.78	4.50	0.81	*3.49
التهيئة البدنية	الدرجة	8.80	0.94	8.00	0.90	*2.68
التعليم والتنمية	الدرجة	11.00	1.11	9.70	1.03	*3.75
استخدام الأدوات والوسائل التعليمية	الدرجة	7.40	0.93	6.10	0.88	*4.08
ضبط النظام في الملعب	الدرجة	5.70	0.85	4.80	0.71	*3.54
الختام	الدرجة	4.00	0.51	3.30	0.47	*4.41
قلق التدريس	الدرجة	20.00	2.68	23.00	2.83	*3.36

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 2.042 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (8) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

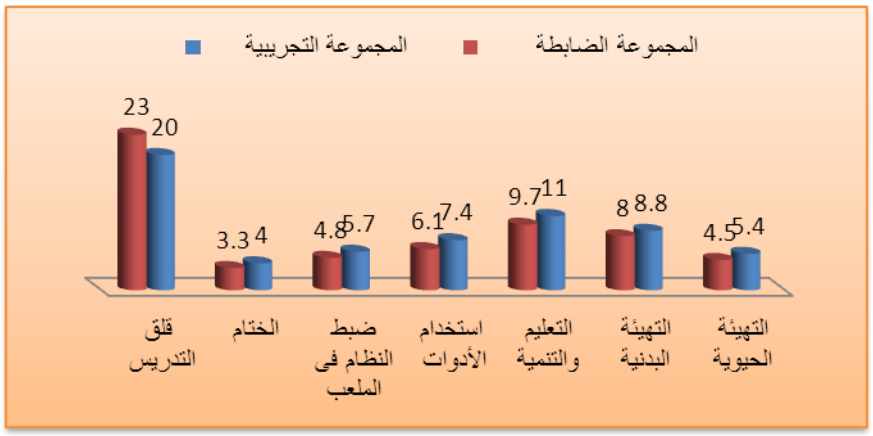

الشكل رقم (1)
دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس

جدول (9)
نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن =20			المجموعة الضابطة ن =20		
	قبلي	بعدي	نسب التحسن	قبلي	بعدي	نسب التحسن
التهيئة الحيوية	3.20	5.40	%68.75	3.10	4.50	%45.16
التهيئة البدنية	4.00	8.80	%120.00	3.80	8.00	%110.53
التعليم والتنمية	4.50	11.00	%144.14	4.30	9.70	%125.58
استخدام الأدوات والوسائل التعليمية	3.20	7.40	%131.25	3.10	6.10	%96.77
ضبط النظام في الملعب	3.00	5.70	%90.00	2.90	4.80	%65.52
الختام	1.20	4.00	%233.33	1.10	3.30	%200.00
قلق التدريس	25.20	20.00	%26.00	25.80	23.00	%12.17

يتضح من الجدول رقم (9) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس.

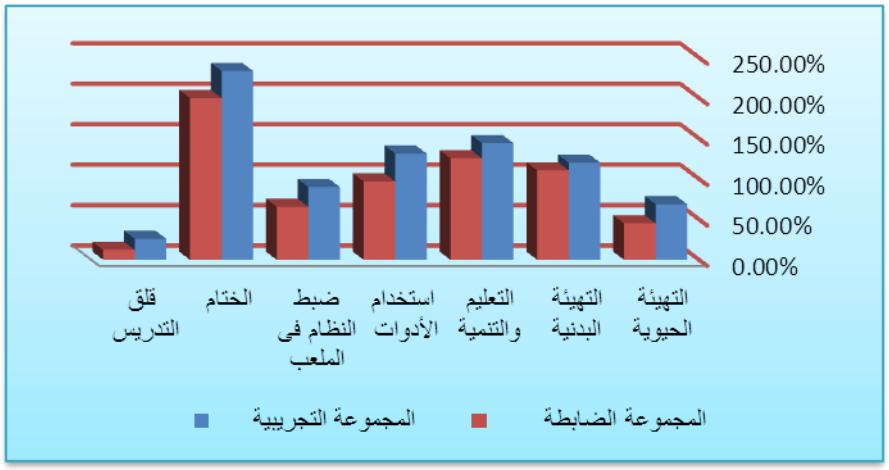

الشكل رقم (2)
نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس

ثانياً: مناقشة النتائج:

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول والذى ينص على :" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح القياس البعدى".

أظهرت نتائج الجدول رقم (6) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح القياس البعدى.

ويرجع الباحث التحسن فى مستوى الكفاءة التدريسية، وقلق التدريس لأفراد المجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابى لإستخدام محتوى استراتيجية التقويم التكويني والقائمة على التمهيد لموضوع الدرس ثم الشرح للجزء الأول من المادة العلمية للدرس حيث يتم ربط المعلومات الجديدة التي يتم تقديمها للمتعلم وبين المعلومات التي يعرفها المتعلم من قبل، ويحدث هذا التعلم في أثناء التكوين أو البناء التعليمي بهدف تحسين العملية التعليمية، للتعرف على مدى نمو الطالب ، وتوجيهه وتشخيص نقاط الضعف لديه، ووضع خطة علاجها وإعطاء بعض الواجبات والتكليفات المنزلية بغرض تهيئة الطالب ذهنياً للدرس القادم لهما دور كبير فى تبصير / المعلم بإيجابيات الأداء التنفيذى لدرس التربية الرياضية ومحاولة تدعيم هذه الإيجابيات, وأيضاً تبصير الطالب/المعلم بالسلبيات فى تنفيذ الدرس، ومحاولة إصلاح هذه السلبيات من خلال إرشادات وملاحظات الباحث، وإستخدام محتوى استراتيجية التقويم التكويني ، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه : **قاسم علي (2015)**(13)،**رمضان مسعد (2018)**(10) أن هناك العديد من سمات التقويم

التكويني منها أنه يساعد المعلم على تتبع نمو المتعلم في المجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية، ويزوده بما يمكنه من تغذية راجعة لطلابه حول أخطائهم، ويوفر له البيانات المناسبة عن معدل تقدمهم ومستوى تحصيلهم، ومدى تحقق الأهداف التعليمية، ويوضح له ما الذي تعلمه الطالب، وما الذي ينبغي عليه تعلمه بعد ذلك ونواحي الضعف في تحصيله، ويساعده على تحديد الأساليب التي يمكن أن يستخدمها لتعديل الأهداف، ووصف العمل العلاجي الفردي والجماعي.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : **هافلاند وآخرون Haviland, et., al (2012)** (23)، **ميكرى وآخرون Mikre, et.,al (2016)** (29)، **نادر ماجد (2017)** (19)، **دولت ابراهيم وآخرون (2021)**(9)، **أسماء محمد (2023)**(6)، **صالح العايب وفاروق طباع (2023)**(11) على أهمية إستخدام استراتيجية التقويم التكويني فى تحسين مستوى التحصيل الدراسى فى المقررات الدراسية بمراحل التعليم المختلفة.

ويضيف: **أحمد مرسي (2014)**(4)، **ليهي ووليام Leahy & Wiliam (2017)**(25) أن استخدام التقويم التكويني في التدريس يؤثر إيجابياً على التحصيل للطلاب في التعليم العالي حيث يقدم التقويم التكويني تغذية راجعه فورية للطالب أثناء عملية التعليم والتعلم لتسهيل التعلم الذي مازال في مرحلة قابلة للتعديل والتشكيل، فمن خلاله يستطيع الطالب معرفة نقاط القوة فيدعمها ، ومعرفة نقاط الضعف فيحاول التغلب عليها، يعمل التقويم التكويني على تنظيم التدريس بحيث يكون الانتقال من مرحلة لأخرى موجه نحو تحقيق الأهداف، وذلك من خلال المشاركة الفعالة للطلاب.

ويضيف **مارزانو وآخرون Marzano, et.,al (2005)**(27) أن التقويم التكويني يعد أكبر التدخلات التربوية تحسينا للتعلم على الإطلاق.

(16)وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث

ب- مناقشة نتائج الفرض الثانى والذى ينص على : " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح القياس البعدى".

أسفرت نتائج الجدول رقم (7) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح القياس البعدى.

ويرجع الباحث ذلك التحسن فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى استخدام الطريقة التقليدية المعتمدة على المعلم فى ملاحظة تنفيذ الطالب / المعلم لدرس التربية الرياضية من خلال التخطيط للدرس، وتنفيذه وتقويم مستوى الطلاب، وإعطاء التغذية الراجعة لهم ، الأمر الذي أدى الى سهولة استيعاب وفهم المتعلمين وتعلمهم لمحتوى التربية العملية.

(17)وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **وليام لى William Lee (2003)** (35) أن إستخدام الطريقة التقليدية فى تعلم المهارات الحركية لها تأثير ايجابى فى تعلم وإتقان حوانب التعلم المختلفة للمهارة، وذلك لوجود المعلم، وما يقوم به من تخطيط للدرس، وتنفيذ المحتوى، وإمداد المتعلمين بالتوجيهات والإرشادات المختلفة لتصحيح الأخطاء الفنية.

(18)وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى للبحث

ج- مناقشة نتائج الفرض الثالث والذى ينص على :" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح المجموعة التجريبية".

أشارت نتائج الجدول رقم (9) والشكل رقم (1) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى فاعلية استخدام محتوى ومراحل استراتيجية التقويم التكويني فى التربية العملية لأفراد المجموعة التجريبية حيث أسهم التقويم التكويني في الربط بين العملية التعليمية والعملية التقويمية ، بينما أكتفت المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، والتى تتأسس على المعلم ، ودور الطالب التلقى فقط ، ولا يتم ربط المحتوى الحالى بالمحتوى السابق ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **جابر عبد الحميد (2012)**(8) أن من السمات المميّزة لكل من التقويم التكويني، والتقييم الختامي في أن التقويم الختامي يوثق تعلم الطلبة، ويقيس التعلم بإعطائه درجة. بينما يقدم التقويم التكويني تغذية راجعة مستمرة لتحسين التعلم من خلال التعليم حيث أن التقويم التكويني عملية تفاعلية بين المعلّم والطالب؛ فهو عملية ينشط فيها الطالب من خلال التفكير في تعلّمه وفي تحمل مسؤولية ذلك.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : **هافلاند وآخرون Haviland, et., al (2012)**(23)، **ميكرى وآخرون Mikre, et.,al (2016)** (29)، **نادر ماجد (2017)**(19)، **دولت ابراهيم وآخرون (2021)**(9)، **أسماء محمد (2023)**(6)، **صالح العايب وفاروق طباع (2023)** (11) على فاعلية إستخدام استراتيجية التقويم التكويني فى تحسين مستوى التحصيل الدراسى فى المقررات الدراسية مقارنة بالطريقة التقليدية.

وفى هذا الصدد يتفق كل من : **محمود الربيعي (2010)**(17)، **محمود علام (2019)** (18) على فاعلية إستخدام استراتيجية التقويم التكويني فى تقديم التغذية الراجعة للمعلم عن مدى نجاحه في تحقيق الأهداف المحددة ، وزيادة الدور الإيجابي للمتعلمين في المناقشة وتوجيه الأسئلة ، ويساعد المعلم على التنويع في أسلوب عرض المادة العلمية، كما أنه يزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم.

كما أظهرت نتائج الجدول رقم (10) والشكل رقم (2) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس.

ويرجع الباحث هذه النتيجة وهى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التربية العملية باستخدام التقويم التكويني علي طلاب المجموعة الضابطة التي درسوا نفس المقرر باستخدام الطريقة المعتادة في مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس يرجع إلي استخدام التقويم التكويني في التدريس الذي ساعد طلاب المجموعة التجريبية على فهم جوانب التعلم المتضمنة بالمقرر، ومكنهم من تطبيق المهارات التدريسية المختلفة ، وذلك يرجع إلى الأسباب التالية : يقدم التقويم التكويني تغذية راجعه فورية للطالب أثناء عملية التعليم والتعلم لتسهيل التعلم الذي ما زال في مرحلة قابلة للتعديل والتشكيل؛ فمن خلاله يستطيع الطالب معرفة نقاط القوة فيدعمها، ومعرفة نقاط الضعف فيحاول التغلب عليها. ويزيد التقويم التكويني طول فترة احتفاظ الطلاب بالمعلومات، كما يزيد من الثقة بين الطالب والمعلم، ومن دافعية الطلاب لحل الواجبات الصفية والمنزلية، ومن الدور الإيجابي للطلاب في المناقشة وتوجيه الأسئلة، كما يعمل التقويم التكويني على تنظيم التدريس بحيث يكون الانتقال من مرحلة لأخرى موجه نحو تحقيق الأهداف، وذلك من خلال المشاركة الفعالة للطلاب، يثير التقويم التكويني دافعية الطلاب للتعلم والاستمرار فيه عن طريق تعريفه بنتائج تعلمه، واعطائه فكره واضحة عن أدائه.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من: **ولير Waller (2010)**(34)، **كومباس وأهورن Compas & Ohern (2017)**(22) أن التقويم التكويني يسهم فى تحسين نتائج الامتحانات، ورفع وتحسين مستوى الطلاب منخفضي التحصيل، وتساعد التلاميذ ليتعلموا كيف يتعلمون، وتشجع التعلم العميق بدلاً من التعلم السطحي، وتركز على الأشياء الهامة في التعلم، وترفع التقدير الذاتي للطلاب، وتعمل على تحسين الاتجاه نحو التعلم.

(19)وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث

أولاً: الإستخلاصات:

في ضوء أهداف وفروض البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن استخلاص ما يلي:

1- يؤثر إستخدام إستراتيجية التقويم التكوينى تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) على مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطالب/المعلم بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق.

2- تؤثر إستخدام الطريقة التقليدية تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) على مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطالب / المعلم بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق.

3- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

4- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس.

ثانياً: التوصيات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلى:

1- استخدام إستراتيجية التقويم التكوينى لما لها من فاعلية فى تحسين مستوى الكفاءة التدريسية وقلق التدريس للطالب/المعلم بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق.

2- تقويم الطلاب باستخدام إستراتيجية التقويم التكويني فى المقررات الدراسية التطبيقية بكليات التربية الرياضية.

3- استخدام الإستراتيجية التدريسية القائمة على التقويم التكويني من قبل أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية مما يسهم في زيادة تحصيل الطلبة.

4- إعادة صياغة محتوي المقررات الدراسية التطبيقية بكليات التربية الرياضية بما يتمشي مع إجراءات التقويم التكويني.

5- إجراء المزيد من الدراسات العلمية باستخدام إستراتيجية التقويم التكوينى فى المقررات الدراسية النظرية والتطبيقية بكليات التربية الرياضية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

1- **أبو النجا أحمد عز الدين (2004):** الإتجاهات الحديثة فى طرق تدريس التربية الرياضية, دار الأصدقاء ,المنصورة.

2- **أبو النجا أحمد عز الدين (2015):** معلم التربية الرياضية، دار الكتب، القاهرة.

3- **أحمد إبراهيم قنديل (2008):** المناهج الدراسية ، مصر العربية للنشر، القاهرة.

4- **أحمد مرسي (2014):** المعلم الناجح وصفاته، عالم الكتب، القاهرة.

5- **أسامة راتب (2004):** قلق المنافسة , دار الفكر العربى, القاهرة.

6- **أسماء محمد حسين (2023):**" تأثير استخدام التقويم التكويني تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية،جامعة أسيوط.

7- **السيد محمد خيرى (2005):** إختبار الذكاء العالى (تعليمات وتطبيقات)، دار النهضة العربية ،القاهرة.

8- **جابر عبد الحميد جابر (2012):** اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

9- **دولت ابراهيم البدوي، نرمين زعترة، محمد عمران (2021):**" واقع استخدام إستراتيجيات التقويم التكويني في تنمية مها ا رت القرن الحادي والعشرين في مدرسة الطور الشاملة"، Arab Journal for Scientific Publishing (AJSP)، العدد (33).

10- **رمضان مسعد بدوي (2018):** إستراتيجيات في تعليم وتقويم تعلم الرياضيات ، دار الفكر العربي، القاهرة.

11- **صالح العايب ، فاروق طباع (2023):**"تأثير التقويم التكويني كإستراتيجية لتحسين الفعاليّة الذاتيّة الأكاديميّة واستراتيجيّات التعلّم المن ظم ذاتيا لدى التلاميذ : دراسة تحليليّة"، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية،المجلد (6)، العدد الأول، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، الجزائر.

12- **علاء الدين إبراهيم صالح (2003):**" تأثير استخدام منظومة من الوسائط المتعددة على مستوى الكفاءة التدريسية لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق", مجلة الرياضة علوم وفنون, المجلد (18), العدد(2), كلية التربية الرياضية للبنات, جامعة حلوان.

13- **قاسم علي الصراف (2015):** القياس والتقويم في التربية والتعليم ، ط2، دار الكتاب الحديث، الكويت.

14- **مجدي قاسم، أحلام الباز (2015):** التقويم مدخل لجودة خريج مؤسسات التعليم قبل الجامعي ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

15- **محمد حسن علاوى (2008):** مدخل فى علم النفس الرياضى, مركز الكتاب للنشر, القاهرة.

16- **محسن رمضان على (2008):** التدريس المصغر فى التربية البدنية والرياضية , سلسلة دار الفكر العربى, القاهرة.

17- **محمود الربيعي (2010):** طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب ، الأردن .

18- **محمود علام (2019):** القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، دار الميسرة للطباعة، عمان.

19- **نادر ماجد محمد (2017):**"أثر استراتيجية التدريس القائمة على التقويم التكويني في تحسين الممارسات التربوية لمعلمي التربية الخاصة"، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

20-Black, P., & Wiliam, D. (2010): Assessment And Classroom Learning Assessment in Education, 5(1)p7.

21-Clark , I., (2012): Formative Assessment: Assessment Is for Self-regulated Learning .Educational Psychology Review,24(2),p.,205-249.

22-Compas, J., & Ohen, J., (2017): How does using Formative Assessment Empower in Their Learning. Saint Xavier University and Pearson Achievement Solutions, Chicago, IL.

23-Haviland, et.,al (2012): Now I'm Ready: The Impact of a Professional Development Initiative on Faculty Concerns with Program Assessment. Innovation in Higher Education, No.,35, p., 262.

24-Herman, J. (2013) Accountability and assessment in the service of learning: In L. Shepard & K. Ryan (Eds.), The future of test-based accountability.

25-Leahy, S., & Wiliam, D., (2017): Theoretical Foundation for Formative Assessment. In J. McMillan, Classroom Formative Assessment: Theory into Practice (pp.27-42). NY. Teachers College Press

26-Mary & Fait (2009): Teaching Physical Education in Secand Schools, 6th.,ed.,W.B.Saunders Co.,Philadelphia.

27-Marzano, et., al (2005): Class room Management that Works Alexandria : ASCD.

28-McDaniel, M., & McDermott, K., (**2013**)**:** Generalizing test-enhanced learning from the laboratory to the classroom. Psychonomic Bulletin & Review, 14, p., 200–206.

29-Mikre, F., & Dreyer , J., (2016): The impact of formative assessment on self-regulating learning in university classrooms. Tuning Journal for Higher Education. University of Deusto, 4,(1),p.,99-118

30-Pophan, J., (2008): Some aspects of the technical quality of formative assessment in middle school mathematics (CRESST Report No. 750). Los Angeles, CA: CRESST

31-Shavelson, R., (2008): On the impact of curriculum-embedded formative assessment on learning. Applied Measurement: Education, 21,p., 295–314.

32-Stiggins, J., (2015): Student – involved assessment for learning. Upper Saddle River, NJ: Merrill/Prentice Hall.

33-Tracy & Tolefson (2005): Maltidmentional Study Of Effective Teachers ,Virginia,Erc.,Ed-April.

34-Waller, S., (2007): The Impact of Formative Assessment Data to Improve Classroom Instruction and third Grade Achievement in Mathematics, Reading, and Language Arts Utilizing the Renaissance Learning Assessment System. PhD dissertation. Union University. USA.

35-William (2003): An ex post facto on the comparison of levels of achievement and satisfaction in distance education and traditional education in distance education, Is this walking with the Lord or dancing with the devil, Vol., (64), No., (8), of Dissertation Abstracts International.

ثالثا : مراجع شبكة المعلومات الدولية:

36-https://www.moh.gov.sa